

الجامعة: جامعة ميدأوشن

الكلية: كلية الإدارة

عنوان التكليف: مرونة المشروع مفتاح النجاح في بيئات الأعمال
المتغيرة

إعداد الطالبة: ريم محمد العنزي

المقرر: مشروع تخرج (1)

إشراف الدكتور: د/ عبد الرحيم نادر

الفصل الدراسي: 2025-2026

جدول المحتويات:

1	مقدمة التقرير
2	جدول المحتويات
2	1. المنهجية / تصميم البحث
2	2 فلسفة البحث (الوضعية)
2	2 منهج البحث (الاستنتاجي)
2	2 استراتيجية البحث (المسح)
2	2 نوع البحث (الكمي)
2	2 الأفق الزمني (المقطعي)
2	2 تقنيات جمع وتحليل البيانات (الاستبيان و SPSS)
3	1. أسئلة البحث
4	1. أهداف البحث
4	1. فرضيات البحث
5	1. نموذج البحث المقترح
5	1. مكان التطبيق والدراسة الميدانية
6	1. المخطط المقترح للمشروع
7	1. جدول المحتويات
8	1. قائمة المراجع

١ - أسئلة البحث:

السؤال الرئيسي: ما هو دور مرونة المشروع كآلية أساسية لتحقيق النجاح واستمرارية التميز في بيئات الأعمال المتغيرة؟

الأسئلة الفرعية:

- ١ - كيف تؤثر مرونة المشروع (بهيكلها وعملياتها المختلفة) على معدلات نجاح المشاريع في ظل التقلبات البيئية؟
- ٢ - ما هي الأبعاد الأكثر تأثيراً لمرونة المشروع في تعزيز قدرة المؤسسات على مواجهة التحديات المفاجئة؟
- ٣ - ما هي أبرز المعوقات التي تعرقل تطبيق مرونة المشاريع في بيئات العمل المعاصرة؟

أهداف البحث:

الهدف الرئيسي: استكشاف وقياس أثر مرونة المشروع في تحقيق نجاح المشاريع والتكيف مع بيئات الأعمال المتغيرة

الأهداف الفرعية:

- ١ - تحديد أبعاد مرونة المشروع (الهيكليّة، العمليّاتية، والاستراتيجيّة) ودورها في مواجهة عدم التأكد
- ٢ - تقييم مدى مساهمة المرونة في تحسين مؤشرات نجاح المشاريع (الوقت، التكلفة، الجودة)
- ٣ - تقديم إطار وتوصيات علمية لمتخذي القرار لتعزيز ثقافة المرونة في إدارة المشاريع

فرضيات البحث:

الفرضية الرئيسية الأولى (H1): توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مرونة المشروع ونجاحه في بيئات الأعمال المتغيرة

الفرضيات الفرعية:

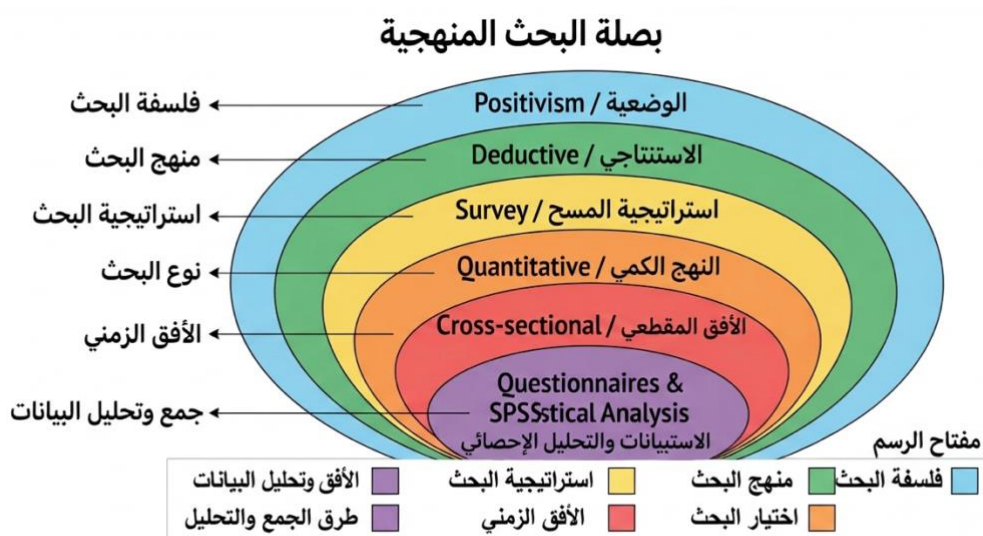
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المرونة الهيكلية للمشروع وتحقيق H1-a: أهدافه بنجاح
- تسهم مرونة العمليات والأنشطة بشكل إيجابي في خفض المخاطر ورفع H1-b: كفاءة تسليم المشروع

Research Design / تصميم البحث:

In this template, we'll present a structure that covers six important methodological matters. This structure is loosely based on "research onion".

1. Research philosophy (e.g., interpretivist, positivist)
2. Research approach (e.g., deductive, inductive)
3. Research strategy (e.g., survey, case study.)
4. Research choice (e.g., qualitative, quantitative or mixed)
5. Time horizon (e.g., cross-sectional, longitudinal)
6. Data collection and analysis techniques

في هذا القالب، سنقدم هيكلًا يغطي ستة أمور منهجية مهمة يعتمد هذا الهيكل بشكل فضفاض على "البصلة البحثية"



شكل 1: بصلة البحث المنهجية المتبعة في دراسة مرونة المشروع

- ١ - فلسفة البحث (الوضعية)
- ٢ - منهج البحث (استنتاجي)
- ٣ - استراتيجية البحث (المسح)
- ٤ - نوع البحث (الكمي)
- ٥ - الأفق الزمني (المقطعي)
- ٦ - طرق جمع وتحليل البيانات

منهجية البحث:

تعتمد هذه الدراسة على نموذج "بصلة البحث" الذي طوره "سوندرز وآخرون" لتوضيح الخطوات المنهجية المتبعة، حيث تتداخل هذه المستويات لتشكل إطاراً علمياً متكاملًا للإجابة على تساؤلات البحث حول "مرونة المشروع"

١- فلسفة البحث:

تتبنى الدراسة فلسفة "الوضعية" وتعتمد هذه الفلسفة على افتراض أن الواقع الاجتماعي مستقل عن الباحث، مما يتطلب استخدام أساليب علمية دقيقة لقياس المتغيرات يُعد هذا الاختيار ضرورياً في دراسة مرونة المشاريع، حيث نسعى لتحليل "مرونة المشروع" كظاهرة قابلة للقياس عبر مؤشرات أداء محددة، مما يضمن تجرد النتائج من التحيزات الشخصية ويعزز من الموثوقية العلمية للتقرير

٢- منهج البحث: تتبنى الدراسة "المنهج الاستنتاجي" حيث تبدأ عملية البحث من الأطر النظرية المعتمدة في إدارة المشاريع (مثل مفاهيم المرونة، والاستراتيجيات التكيفية) نقوم من خلال هذا المنهج باختبار مدى مطابقة هذه النظريات مع الواقع العملي في المشاريع، مما يسمح لنا باستنتاج العلاقة بين تبني استراتيجيات المرونة وبين نجاح المشروع، وهذا يضمن تسلسلاً منطقياً يربط الأدبيات السابقة بالنتائج الحالية

٣- استراتيجية البحث:

يتم تبني "استراتيجية المسح" والتي تُعتبر الأكثر ملاءمة لاستكشاف آراء وتوجهات العاملين في بيئات المشاريع المتغيرة تتيح لنا هذه الاستراتيجية جمع كمية كبيرة من البيانات المنظمة حول ممارسات المرونة المتبعة، مما يسهل عملية المقارنة والتحليل بين استراتيجيات مختلفة مثل التخطيط بالسيناريوهات والتواصل التشاركي، وتحديد دورها في تعزيز استمرارية العمل

٤- نوع البحث:

تتبع الدراسة "النهج الكمي" حيث نعتمد على الأدوات الرقمية والإحصائية لتحليل البيانات من خلال هذا النهج، نقوم بتحويل أبعاد المرونة (التنظيمية، المالية، التقنية، والبشرية) إلى متغيرات قابلة للقياس، مما يساعد في استخراج نتائج دقيقة تدعم اتخاذ القرار وتوفر رؤية واضحة حول فعالية المرونة كاستراتيجية إدارية

٥- الأفق الزمني: تعتمد الدراسة على "الأفق المقطعي" حيث تم جمع البيانات في نقطة زمنية واحدة محددة يتيح لنا هذا الأفق تقديم "لقطة" واقعية وحديثة لحالة المشاريع، مما يعكس التحديات الراهنة التي تواجهها المؤسسات في بيئة أعمال متسارعة، ويقدم نتائج ملائمة للظروف الاقتصادية والتقنية الحالية

٦- تقنيات جمع وتحليل البيانات:

أدوات الجمع: تم استخدام الاستبيان كأداة أساسية للبحث، حيث تم تصميمه ليغطي كافة جوانب المرونة المذكورة في الدراسات السابقة، مما يضمن الحصول على إجابات مباشرة ومحددة من الفئة المستهدفة

أساليب التحليل: يتم معالجة البيانات باستخدام البرامج الإحصائية (مثل SPSS)، حيث نعتمد على التحليل الوصفي والاستدلالي لاستكشاف العلاقات بين المتغيرات. يساعدنا هذا التحليل في إثبات الفرضيات المتعلقة بمرونة المشروع، ويُعد الأساس لتقديم التوصيات والنتائج النهائية التي تخدم أهداف البحث

٤ - نموذج البحث المقترح:

المتغير المستقل:

مرونة المشروع ويشمل (المرونة الهيكلية، مرونة اتخاذ القرار، مرونة العمليات والأنشطة، التكيف الاستراتيجي)

المتغير التابع:

نجاح المشاريع في بيئات الأعمال المتغيرة: (الالتزام بالأهداف بالرغم من المتغيرات، رضا المستفيدين، تعظيم القيمة التنافسية)

٥ - مكان التطبيق المقترح والدراسة الميدانية:

مجتمع وعينة الدراسة: سيتم تطبيق الدراسة ميدانياً على عينة من مديري والممارسين في قطاعات الأعمال التي تتسم بالديناميكية والتغير السريع (مثل شركات التقنية، قطاع الابتكار، والشركات الناشئة أو قطاع المقاولات الحديثة) في المملكة العربية السعودية

مبررات اختيار مجتمع الدراسة: لكون هذه القطاعات الأكثر احتياجاً لتقييم مدى فاعلية مرونة المشاريع في امتصاص الصدمات البيئية والتكنولوجية

٦ - منهجية البحث المتوقعة:

تعتمد الدراسة على نموذج "بصلة البحث" وفق الآتي:

فلسفة البحث: الوضعية لضمان الموضوعية والقياس الرقمي الدقيق لمتغيرات المرونة
منهج البحث: المنهج الاستنتاجي لاختبار الفرضيات المستمدة من الأدبيات النظرية للمرونة

استراتيجية البحث: استراتيجية المسح لاستقصاء آراء العاملين والمختصين
نوع البحث: النهج الكمي لاعتماده على التحليل الإحصائي للبيانات الميدانية
الأفق الزمني: الأفق المقطعي لجمع البيانات في نقطة زمنية محددة تعكس الواقع الحالي
طرق الجمع والتحليل: الاستبيانات كأداة رئيسية، وبرنامج الحزم الإحصائية لمعالجة واختبار العلاقات الإحصائية

٧- المخطط المقترح للمشروع:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة (المقدمة، المشكلة، الأهمية، الأهداف، والفرضيات)

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة (مفهوم مرونة المشروع، نظريات بيئات الأعمال المتغيرة، مقومات نجاح المشاريع المرنة)

الفصل الثالث: منهجية وتصميم البحث (مجتمع وعينة الدراسة، أداة الاستبيان، نموذج بصلة البحث)

الفصل الرابع: تحليل البيانات الميدانية، اختبار الفرضيات، ومناقشة النتائج

الفصل الخامس: الخاتمة، التوصيات الإدارية، والمقترحات البحثية المستقبلية

٩- قائمة المراجع:

1. Wysocki, R. K. (2019). *Effective Project Management: Traditional, Agile, Extreme*. John Wiley & Sons.
2. Atkinson, R. (1999). Project management: cost, time and quality, two best guesses and a phenomenon, its time to accept other success criteria. *International Journal of Project Management*.
3. مرجع عربي: الشمري، ناصر (2023). دور مرونة العمليات في نجاح المشاريع التقنية. مجلة الدراسات الإدارية المعاصرة، الرياض.